

مشهد ميداني

# الجيش السوري يتقدم في ريفي إدلب وحط



مقاتلون من «الكتائب التركمانية» في ريف اللاذقية الشمالي قبل أيام (الناضوك)

فيما تتقدم وحدات الجيش السوري شمالاً، مسيطرة على بلدات جديدة في محافظتي إدلب وحلب، يخوض «داعش» معارك على أكثر من جبهة في شرقي العاصمة، تحت قيادة «أمير» جديد للتنظيم

أحمد حسان

بخطى تدريجية، يقود الجيش السوري دفعة المعارك في محافظة إدلب، وتحديداً في القرى المتاخمة لمدينة إدلب التي سيطر عليها «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» وحلفاؤه الشهر الماضي. فبعد ساعات قليلة على استعادته لمزارع المداجن، نجح الجيش السوري أمس في السيطرة على بلدة المقبلية في الريف الجنوبي لمدينة إدلب،



أعلنت «هيئة التنسيق» المعارضة تأييدها للمشاورات التي أعلن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أنه سيجريها مع أطراف الأزمة في سوريا وأطراف إقليمية ودولية، لأن هناك «متشددين» ضمن هذه الأطراف لم تقتنع بعد بالحل السياسي ويجب إقناعها به. وقال المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم (الصورة) إن «ما يجري من تصعيد وقتال وصراع مسلح وتدمير لم يعد بين الأطراف السورية»، معتبراً أن «جنيف 3 استحقاق لا بد منه لأن الأزمة لم تعد سورية - سورية وإنما فيها أطراف وطنية ودولية وإقليمية».

إثر اشتباكات واسعة تكبد خلالها مقاتلو «النصرة» و«الحر» خسائر فادحة على الصعيدين البشري والمادي، بالتزامن مع المواجهات المستمرة في محيط المدينة وريفها، فضلاً عن قائمة الاستهدافات الطويلة التي نفذها سلاح الجو في قرى سرمين وبشلامون ومجدليا وفيلون. وكان الجيش قد سيطر منتصف الأسبوع الماضي على بلدتي كفرنج وحلبا المجاورتين للمقبلية جنوباً. وتهدف عملية الجيش إلى التقدم أكثر باتجاه مدينة إدلب من جهة، وتحصين مواقعه في مدينة أريحا وفي المسطومة في ريف إدلب الجنوبي. وفيما سعى المسلحون خلال الأيام الماضية إلى إشغال الجيش عن معاركه في المحافظة الشمالية من خلال فتح معارك في ريف حمّاه الشمالي المتصل بريف إدلب الجنوبي، تمكّنت وحدات الجيش من صدّ الهجمات التي تعرّضت لها حواجزه ومواقعه، موقعا عشرات القتلى من المسلحين.

وفي ريف حلب الجنوبي، استطاع الجيش السوري، بعد معارك عنيفة خاضتها وحداته على مدار يومين ضد مقاتلي «داعش»، السيطرة على قرية حجار الكبيرة وعدة من التلال المحيطة بها بالقرب من مدينة خناصر، وعلى قرية جب عوض وتلة الشيخ محمد. وبحسب مصادر عسكرية سورية، فإن تقدم الجيش في هذه المنطقة يزيد من قدرته على ضبط الطريق الواصل بين مدينة حلب وخناصر، وهو الطريق الرئيسي الذي يصل مدينة حلب بمحافظات المناطق الوسطى والجنوبية والغربية من سوريا، عبر مدينة سلمية في محافظة حماه.

وكانت جماعة «داعش» قد شنّت عدداً من الهجمات خلال الأيام الماضية على هذا الطريق. في موازاة ذلك، نصّب تنظيم «داعش» الذي يخوض معارك في القابون وبرزة (شمال شرق دمشق)، القائد الميداني ياسر الطواشي، المعروف باسم عبدو سعيد، «أميراً» جديداً له على المنطقتين. وتكبد التنظيم خلال الأيام القليلة الماضية خسائر فادحة خلال الاشتباكات التي خاضها ضد مسلحي «جيش الإسلام» والمسلحين المؤيدين للمصالحة الوطنية في برزة والقابون، إذ كشفت مصادر محلية عن سقوط ما يزيد على 45 مقاتلاً من «داعش»، و28 آخرين من «جيش الإسلام»، منذ بدء المعارك. وفيما بقيت معارك مخيم البرموك تدور في سياق الكر والفر، وفي حي الزين في الحجر الأسود، انفصل

مسلحو «حركة أحرار الشام» في الغوطة الشرقية عن مسلحي «فيلق الرحمن»، بعد اندماج الطرفين قبل مدة، وهو الاندماج الذي لم يتكلل بالنجاح، بحسب بيان أصدره مسلحو الحركة أمس. وذكر المتحدث باسم «أحرار الشام» في الغوطة، في بيان مصور، أنهم سبسلّمون أسلحتهم ومقارنهم لـ «فيلق الرحمن»، امتثالاً لقرار صادر عن «المجلس القضائي في الغوطة الشرقية»، وكان «فيلق الرحمن» قد أصدر بياناً أول أمس أوضح فيه موقفه من الاشتباكات التي اندلعت بينه وبين عناصر من «حركة أحرار الشام»، مؤكداً أنه بعد «اجتماع كلمة الفيلق مع الحركة في الغوطة الشرقية وتوحدت صفوفهما واندماجا اندماجا نهائياً، قام بعض المغرضين بإثارة الفتن

«انفصل مسلحو «أحرار الشام» عن «فيلق الرحمن» بعد فشل تجربة اندماجهما

وإذكاء نار الفرقة من جديد (...) فما كان على قيادة الفيلق إلا أن تتدخل لإيقاف النار، فأرسلت لاعتقال من تمرد على قائده من الحركة سابقاً وعلى قيادة الفيلق لاحقاً، فحصلت مقاومة منه واضطر الإخوة لإطلاق النار»، وأشارت إلى الأمر الصادر

عن «المجلس القضائي في الغوطة الشرقية» باعتباره «خروج حركة أحرار الشام من الفيلق خروجاً غير شرعي»، وإلزام «من أراد الخروج من مجاهدي الحركة بتسليم سلاحه إلى قيادة الفيلق ويخرج منفرداً»، وأكد مسلحو «أحرار الشام» أنهم «سيستانفون» القرار «القضائي»، مجدّدين البيعة لزعيم الحركة هاشم الشيخ.

وفي سياق آخر، تجنّبت العاصمة مشهداً دمويًا كان من الممكن أن تتعرض له، قبل أن تبادر وحدات الجيش إلى تفكيك إحدى السيارات المفخخة بعبوة ناسفة بالقرب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في شارع الثورة وسط دمشق. وفيما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري قيام وزير الدفاع العماد فهد الفريخ بزيارة لإحدى القواعد الجوية

**FIVE STARS TOURS** [www.fivestartours.com](http://www.fivestartours.com) أحلى دواشم الهوا

برامج خاصة لشهر الحسل إلى جميع أنحاء العالم

**سريلانكا** - برنامج كامل فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + جميع الرحلات

**ماليزيا** - كوالالمبور - بينينغ - لانكاوي - برنامج مميز

**تايلاند** - بنكوك - بوكيت - باتايا - فيفي اينلد برنامج كامل

**أندونيسيا** - برنامج مميز

الملايش / سيشل / موريتشس / فيتنام / فرنسا / الصين / المغرب

**أسبانيا** - برشلونة - مدريد - الاندلس

برنامج كامل - مع جميع الرحلات

\* **براغ - فيينا - بودابست** برنامج كامل

\* **إيطاليا** - روما - فلورنس

**فيينيس** - بادوفا برنامج مميز مع جميع الرحلات

\* **روسيا** - موسكو - سان بيترسبورغ

مع جميع الرحلات

**شرم الشيخ أو الغردقة**

فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل + مساجد وألعاب للأطفال

**القاهرة فندق + فيزا + برامج**

**الهند برنامج كامل**

**دلهي / أغرا / جيبور**

القاهرة - الأقصر - أسوان

باخرة 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات

**1 - اسطنبول يومياً**

تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

\* طيران مباشر بيروت - أضنة

\* باخرة عبر مرفأ مرسين أسبوعياً

**تونس فندق + تذكرة + فيزا**

**قبرص**

فيزا + تذكرة + فندق + برنامج

**دبي عرض خاص**

يومان وسط الثلوج داخل لبنان

فندق + فطور + عشاء + نقل + رحلة عين السيمان

يوم كامل مع غداء

1- فابيا - فقرا / 2- اللقوق - مار شريل

3- الأرز - إهدن - بتشي

4- بعلبك أو سد الزرعون

5- بيت الدين - قصر موسى

6- بالوع بلعا - تنورين

7- الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا

**حجز فنادق وسط الثلوج**

الحمر - نزلة السارولا - **FIVE STARS TOWER**

70/347773 - 01/347773

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات